

المحاضرة الثالثة

الانواع الادبية

بدأت الانواع الادبية منذ عصر النهضة في اوربا ، تتطور على وفق ما يقتضيه التطور العلمي والتاريخي والفني الذي يكون محوره المجتمع البشري ، اي ان تطور الانواع الادبية خاضع لحاجات المجتمع الفكرية والروحية والجمالية .

اهم الانواع الادبية

اولا : الملحمة

الملحمة : وهي قصة شعرية طويلة ، يعدها منظرو الادب من جنس الفن القصصي الذي يضم الرواية والقصة بانواعها ، يكون موضوعها تجسيد لبطولات وطنية خالدة تصل الى حد المعجزات ، هؤلاء الابطال يمثلون عصرهم ومدينتهم ، هم رموز لمثل عليا ، اما انواعها فهي :

١- الملحمة التاريخية تعتمد كلا من الاسطورة والتاريخ الواقعي مادة لبنائها مثل

الالياذة والاولديسا هوميروس

٢- الملحمة الادبية لا ترتبط بالتاريخ ومؤلفها لا يستفيد من كتابات سابقه بل

يكتبها تحت سيطرة فكرة خاصة ، اي ان عنصر الفكرة اساسيا في الملحمة

الادبية

٣- الملحمة الدينية وهي ذات طابع رمزي انساني فريد من نوعه اغلب

موضوعاتها تدور حول رحلة الى العالم الاخر مثل كوميديا دانتي ، الفردوس

المفقود لملتون .

س/ ما هو الفرق بين الملحمة والمسرحية

ج/ ١- الملحمة اوسع حدودا بسبب طولها في المسرحية اقل اتساعا لذلك تكون اكثر تماسكا

٢- الملحمة ليس فيها ابطال يمثلون على خشبة المسرح

٣- الملحمة غير خاضعة للعقل بل تخرج الى حد المعجزات اما المسرحية تكون احداثها خاضعة للعقل

٤- عدم اشتغال الملحمة للموسيقى والمنظر المسرحي

٥- تدخل الملحمة في علاقات متبادلة مع الشعر الغنائي والمسرحي الا انها في المسرحي اقوى

س/ مالذي يجمع الملحمة بالمأساة ؟

ج/ الوحدة والحكاية والخلق والفكرة وفي محاكاة الافاضل من الناس

س/ لماذا عنت النظرية الادبية بالملحمة ؟

ج/ وذلك بسبب شهرة كتابها كهوميروس وفرجيل ، فقد ارتبطت بالحس الوطني الذي عكسته حروب اليونان مع الرومان ، وسبب ارتباطها بالعادات الدينية والتقاليد الشعبية ولان ابطالها كانوا يمثلون اعلى مرتبة في نظر الامة ، فهم اما آلهة او انصاف آلهة وهذا ما يضيف عليها طابعا ميثولوجياً، ويؤكد الاصل الارستقراطي للادب الملحمي وهم اشخاص وطنيون اسطوريون

ثانياً: الدراما:

هي من اهم الاجناس الادبية لدى القدماء ، اولها النقاد اليونان اهمية بالغة ،نقدها ارسطو في كتابه (فن الشعر) نقدا يتسم بالعمق والشمول.

اقسام الدراما:

١- المأساة : كانت تمثل عند ارسطو نوعا من انواع الشعر ، وعرفها بانها

- محاكاة لفعل نبيل تام لها طول معلوم ، وتختلف وفقا لاختلاف الاجزاء.
- اجزاء المأساة ثلاثة : (المنظر المسرحي ، الموسيقى ، الانشاد)
- ولا بد للمأساة ان تشتمل على فعل تام (بداية ووسط ونهاية) وكل جزء له وظيفة حتى الخاتمة
- ترتبط اجزاء المأساة بوحدة عضوية متكاملة
- الفعل الاساس في المأساة ان يكون نبيلًا والابطال على خلق كريم لان غايتها خلقية
- يتم التطهير بالخوف والرحمة ومن ثم تتحقق الصلة الشخصية والجمهور

٢- الملهاة : هي قسم المأساة موضوعها هزلي يثير الضحك وهي اقل شأنًا عند

- اليونانيين ، ويعدها ارسطو محاكاة الاراذل من الناس ومن وظيفتها التطهير على نحو المأساة
- الملهاة تمثل القبح والنقيصة ، فمثلها هزلي معيب على العكس من المأساة بطلها محبوب يقع فريسة خطأ لايدل على لؤم
- بطل الملهاة من عامة الناس في حين بطل المأساة ارسطراطي
- اشهر كتابها (سوفوكلس ويوريبيدس وارسطونانس)

سيطر جنس الدراما على كتب النقد القديمة فوضعت له القواعد والاسس وربط بالفلسفة والاخلاق ، حتى اصبح فنا متميزا يقوم على القص والتمثيل ، ومنذ فجر النهضة الادبية قامت الكلاسيكية الجديدة بوضع القواعد والاصول والمبادئ المستمدة من اراء النقاد القدامى، ومن ثم فقد هذا الفن قيمته مع المذهب الرومانتيكي بسبب اهتمامهم بالشعر الغنائي وللرواية

ظهرت في على يد المذهب الرومانتيكي دراما جديدة

- الدراما البرجوازية
- الدراما الدامعة
- الدراما الماريفوتية
- كتبت المسرحية نثرا بعد ان كانت شعرا
- تغير المضمون واللغة والافكار

اما الرمزيون والواقعيون ، فقد اخضعوا الدراما للتغيير الكبير بما يتلائم وطبيعة الحياة تطورها وتغير الذائقة القيم الادبية

س/ ما هو الطريق الذي اتخذته النظرية الادبية لفن الدراما ؟

ج/ اتخذت النظرية الادبية طريقين رئيسيين هما

١- الدراسة التاريخية لفن المسرح وتطوره على مر العصور في ظل اختلاف المذاهب

٢- الدراسة الفنية التي اخذت على عاتقها البحث في خصائصه الشكلية والمضمونية وعناصره الفنية الرئيسة (الحوار ، الصراع ، الحركة) وعلاقتها بفكرة المسرحية .

الميلودراما : هي مسرحية تعتمد الوقائع اكثر من الشخصية، وهي تسمى (ماسك) ليست مسرحية ولكن تشبهها.

تنوعت المسرحيات (مسرحيات فكرية كمسرحيات توفيق الحكيم) و(مسرحيات اجتماعية)

س/ لما اولى منظرو الدراما شكسبير عناية فائقة ؟

ج/ وذلك لما فيها من خصائص فنية وفكرية ومبادئ انسانية اوعزت الى عبقريته التي قلما توافرت لدى غيره من كتاب المسرح حتى قال عنه اكبر نقاد السوفيت (بيلينسكي) ((اما شكسبير فقد وفق الى الابد ، وقرن بين الادب والحياة الواقعية ..وكمحل دقيق استطاع ان يجد حتى في الظروف الحياتية التي تبدو تافهة وفي التصرفات المعبرة عن ارادة الانسان ، مفتاحا للكشف عن الظواهر النفسية السامية للطبيعة الاخلاقية للانسان ..فالصدق والصدق وحده هو اهم ما يميز اعمال شكسبير))